

Distr.
GENERAL

E/CN.4/2003/G/43
21 March 2003

ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة التاسعة والخمسون

البند ١١ (ج) من جدول الأعمال

الحقوق المدنية والسياسية، بما في ذلك مسائل: حرية التعبير

رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ موجهة من الممثل الدائم لقبرص
لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان

بناء على تعليمات حكومي، يشرفني أن أوجه انتباهكم إلى بعض المحاولات التي قام بها النظام غير الشرعي في ذلك الجزء من قبرص الذي تحتله تركيا، والتي ترمي إلى كبح حرية التعبير هناك. فقد صدر حكم بالسجن لسته أشهر وفرضت غرامة بمبلغ ٥ بلايين ليرة تركية (ما يعادل ٣٠ ٠٠٠ يورو) في قضية صحفيين قبرصيين تركيين، هما السيد شنر لونت، رئيس تحرير الصحيفة اليومية "أفريقيا"، والسيد مدوخ أنير، الذي يكتب عموداً سياسياً في الصحيفة ذاتها، وذلك بزعم نشرهما إهانة لتركيا، وجيش الاحتلال التركي، والسيد رؤوف دنكطاش، المسمى رئيس الدولة المزيفة التي أقامها ويدعمها جيش الاحتلال التركي والمستوطنون من البر التركي. أما التشهير فقد ورد في مقالة نشرت في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٩ في "أوروبا"، وهم الاسم الذي كانت تعرف به "أفريقيا" في حينه.

أما سجن هذين الصحفيين اللذين طالبا بإنهاء الاحتلال وإعادة توحيد قبرص فهو أحدث محاولة في سلسلة محاولات طويلة مستمرة ومتصاعدة يقوم بها نظام دنكطاش غير الشرعي وجيش الاحتلال التركي لإسكات "أفريقيا" وكبح حرية الصحافة في الجزء الخاضع للاحتلال التركي من قبرص. فقد تعرض السيد لونت وصحيفته وصحافيون آخرون لاعتداءات بالقنابل، وتهديدات مستمرة، واضطهاد، ومصادرة لمعدات الطباعة على يد النظام غير الشرعي وجيش الاحتلال. وقد أوقف السيد شنر لونت من قبل هو وموظفون يعملون لديه، لكن الاحتجاجات المحلية والدولية أدت إلى الإفراج عنهم. وفي مناسبات أخرى، صودرت معدات الصحيفة ونسفت مكاتبها بالقنابل وأحرقت. ويوجد نحو ٤٠٠

دعوى قائمة من دعاوى "التشهير" المماثلة ضد السيد لونت وصحفيين آخرين من القبارصة الأتراك الذين يرفضون محاولات إسكاتهم من قبل النظام غير الشرعي وجيش الاحتلال التركي.

وقد استنكر السيد محمد علي طلعت، زعيم الحزب التركي الجمهوري، والسيد حسين أنغولملي، زعيم حزب تحرير المجتمع في الشطر المحتل من قبرص، سجن الصحفيين باعتباره محاولة لجم حرية الصحافة. وأعرب اتحاد الصحفيين القبارصة عن تضامنه مع الصحفيين القبارصة الأتراك ودعمه لهم في وجه هذا الاضطهاد، وأدان سجن السيد لونت والسيد أنير باعتباره محاولة فاشية يقوم بها الدكتاتوري دنكطاش والنظام للجم وخنق صوت "أفريقيا" الحر والمناهض للاحتلال. وإضافة إلى ذلك، انضمت المنظمة الوطنية القبرصية لحماية حقوق الإنسان إلى اتحاد الصحفيين القبارصة ورابطة ناشري الصحف، وجمعية المحامين القبرصية ومنظمة اليونسكو القبرصية في إدانة اضطهاد الصحفيين وفي المطالبة بالإفراج الفوري عن الصحفيين اللذين ينبغي السماح لهما "بممارسة حقهما غير القابل للتصرف في حرية التعبير".

إنه لمن دواعي امتنان حكومة جمهورية قبرص امتناناً بالغاً أن تتدخلوا شخصياً ومعكم المفوض السامي لحقوق الإنسان لضمان الإفراج الفوري عن السيد لونت والسيد أنير، وضمان حرية التعبير في الشطر الخاضع للاحتلال التركي من قبرص.

وأكون ممتناً إذا عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والخمسين للجنة حقوق الإنسان في إطار البند ١١ (ج) من جدول الأعمال المعنون "الحقوق المدنية والسياسية، بما في ذلك مسائل: حرية التعبير".

(توقيع) ألكساندروس فيكيس

السفير

الممثل الدائم

— — — — —